لتصبح مسرحا لنشاط توسعي استيطاني ـ فعمدت اسرائيل الى مصادرة ٨٥ الف دونم من اصل ١٥٠ الف دونم كان مقترحا للمصادرة ، واجلاء ستة الاف بدوى عربي ، ولا غرابة في هذا فالنقب ذو اهمية بالغة ، فهو بحكم موقعه الجغرافي محصور بين الضفة شمالا وسيناء جنوبا .

والنقب يعتبر مركز المفاعل النووى الرئيسي في اسرائيل ـ ديمونا ـ وهو محور قواعد عسكرية . واضافة لما كان عليه ، غدا مجمعا عسكريا كبديل للمطارات والقواعد العسكرية التي انتقلت من سيناء الى النقب (في خريف سنة ٧٩ اثر معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية) .

وبالتالي فالنقب يشكل خط دفاع امني لاسرائيل ومركز هجوم في آن واحد ، وما زال النقب نظرا لمساحته[٢٦] الشاسعة يعتبر (منطقة احتياط) لتوسيع استيطاني[٢٧] اسرائيلي ، وهذا ينطبق مع ما صرح به رعنان فايتس ـ رئيس الشعبة الاستيطانية في الوكالة اليهودية[٢٨] ـ حيث قال :ـ

" ان اهداف التوطن في النقب مخطط له منذ خمس سنوات "

سادسا : الجليل

القسم الشمالي من فلسطين الذى احتل سنة ١٩٤٨ ، كان ولا يزال بعد حرب ١٩٤٨ مركز تجمع لاكثرية عربية[٢٩] وسط (الدولة الاسرائيلية) وبحكم نتائج الحرب انذاك بانقطاع صلات الفلسطينيين في الجليل عن العرب المحيطين بهم ،